@ 256 @ إن ا تعالى يجيب كل الدعاء فإما أن تظهر الإجابة في الدنيا وإما أن يكفر عنه وإما أن يدخر له أجر في الآخرة وهذا بحسب حديث الموطأ ما من داع يدعو إلا كان بين إحدى ثلاث الحديث وهذا إذا كان الدعاء على ما يجب دون اعتداء فإن الاعتداء في الدعاء ممنوع قال ا تعالى ! 2 2 ! الأعراف 55 قال المفسرون أي في الدعاء .

والوصف بمجاب الدعوة وصف بحسن النظر والبعد عن الاعتداء والتوفيق من ا تعالى إلى الدعاء في مقدور .

وانظر أن أفضل البشر المصطفى محمدا صلى ا عليه وسلم قد دعا أن لا يجعل بأس أمته بينهم الحديث فمنعها إذ كان القدر قد سبق بغير ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال أبو رجاء الخراساني معناه فليدعوا لي .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه المعنى فليطلبوا أن أجيبهم وهذا هو باب استفعل أي طلب الشيء إلا ما شذ مثل استغنى ا وقال مجاهد وغيره المعنى فليجيبوا لي فيما دعوتهم إليه من الإيمان أي بالطاعة والعمل ويقال أجاب واستجاب بمعنى ومنه قول الشاعر .

(وداع دعا يا من يجيب إلى الندا % فلم يستجبه عند ذاك مجيب) + الطويل + .

أي لم يجبه وقوله تعالى ! 2 2 ! قال أبو رجاء في أني أجيب دعاءهم وقال غيره بل ذلك دعاء إلى الإيمان بجملته .

وقرأ الجمهور ! 2 2 ! بفتح الياء وضم الشين .

وقرأ قوم بضم الياء وفتح الشين .

وروي عن ابن أبي عبلة وأبي حيوة فتح الياء وكسر الشين باختلاف عنهما قرأ هذه القراءة والتي قبلها $ سورة البقرة 187 $.

لفظة ! 2 2 ! تقتضي أنه كان محرما قبل ذلك و ! 2 2 ! نصب على الظرف وهي اسم جنس فلذلك أفردت ونحوه قول عامر الرامي الحضرمي المحاربي .

(هم المولى وقد جنفوا علينا % وإنا من عدواتهم لزور) + الوافر + .

و ! 2 2 ! كناية عن الجماع لأن ا تعالى كريم يكني قاله ابن عباس والسدي وقرأ ابن